@ 77 @ | | وقال أبو منصور في قوله ! 2 2 ! قال : وأي الشفيع إلى | من لا يسعهُ غيره ولا يحجبه سواه . | | قوله تعالى : ^ (ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم) ^ . | | وصف نفسهُ بالامتناع عن اعتراض القواطع والعلل . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 256] . | | قال : طاغوتُ كل امرىءٍ نفسه . | | وقيل الطاغوتُ كلّ ما سوى ا ِ جل وعزّ َ ، وفي الجملة إن كلّ َ من لم يتبرأ من الكل | لم يصح له الإيمان با عز وجل . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | والعروة الوثقى : التوفيق في السبق ، والسعادة في الختم . | | وقيل العروة : لا إله إلا ا . | | وقيل العروة الوثقى : محمدٌ صلى ا عليه وسلم وقيل العروة الوثقى : السنة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 257] . | | قال ابن عطاء : يغنيهم عن صفاتهم بصفته فيتدرج صفاتهم تحت صفاته كما اندرجت | أكوانهم تحت كونه وحقوقهم عند ذكر حقه ، فيصير قائماً بالحق مع الحق للحق . | | وقال الواسطي رحمه ا : يخرجهم من ظلمات نفوسهم إلى أنوار ما جرى لهم في | السبق من الرضا والصدق والمحبة وغيرها . | | وقال النوري : يخرجهم من ظلمات العلم إلى نور المشاهدة ، لأن المعاين ليس في الخبر . | | وقال الجنيد رحمه ا : يخرجهم من ظلمات أوصافهم إلى أنوار صفاته . | | وقال أبو عثمان : يخرجهم من رؤية الأفعال إلى رؤية المنن والاتصال . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 259] . | | لم أرى إبراهيم إحياء الموتى في غيره وأرى عُزير في نفسه ؟ قيل : لأن الخليل تلطّ َف | في السؤال فقال : أرني وأُرِي في الغير وتعجب عُزيرٌ في القدرة فأخرجه بلفظه أنى | يحيي فأُري في نفسه ليسقط عنه التعجب في القدرة ، ألا ترى أنه ختم قصته بالإيمان |